حزب العمل الاشتراكي العربي :

نسجل اعتزازنا بالدور الطليعي الرائد والتجربة الثورية الغنية التي تمثلها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تمر الذكرى التاسعة لولادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في وقت تتعرض فيه الثورة العربية بشكل عام والثورة الفلسطينية بشكل خاص لاشرس هجمة امبريالية ـ صهيونية ـ رجعية تستهدف انهاء ظاهرة الكفاح المسلح على الساحة العربية المتمثلة بالمقاومة الفلسطينية وثورة شعبنا العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ·· واخماد كل الاصوات الوطنية والديمقراطية بهدف افراغ الساحة العربية من الانوية الثورية التي تهدد مستقبل مصالح التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي ، وتهدد مسار التسوية الاستسلامية ··

وما تشهده الساحة اللبنانية من تكالب القوى الرجعية العربية والمستسلمة بوجه الحركتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية ، هو خير دليل على هذه الهجمة التي تستهدف هدفين اساسيين على الساحة اللبنانية يتلخصان بـ .

اولا : تحجيم المقاومة الفلسطينية وحشرها في المخيمات وافراغ بندقيتها المقاتلة من مضمونها الثوري ، وبالتالي تجميل صورة منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح طرفا مقبولا في التسوية الاستسلامية ، كما يريدها العدو الصهيوني ، قطا من ورق وليس نمرا ··

ثانيا : سحب البندقية اللبنانية من ايدي جماهير الشعب اللبناني واعادة تركيعها بعد ان شبت عن الطوق وعرفت كيف توجه بندقيتها الى صدور اعدائها الطبقيين والقوميين ، الشيء الذي ارعب اهل النظام الاحتكاريين السماسرة الذين بنوا ثرواتهم وامجادهم على حساب كدح وعرق وبؤس جماهيرنا الفقيرة المضطهدة ·· وذلك لتهيئة الساحة اللبنانية لاستقبال خطوات الاستسلام وبالتالي انجاز التسوية السياسية للقضية الفلسطينية واقامة كيان هزيل للشعب الفلسطيني تحت وصاية الانظمة الرجعية والمستسلمة على انقاضهما ·

في هذه الظروف البالغة الدقة تأتي مناسبة ولادة الجبهة الشعبية تلك الولادة الثورية الزاخرة بالمعاني والدروس النضالية الغنية التي تشكل وميضا مشرقا في ظلام التراجع والارتداد والاستسلام لوقوفها بصلابة وحزم امام محاولات القمع والتصفية معلنة بصراحة موقفها الثوري الحاسم الرافض والمتصدي لشتى انواع التسويات الامبريالية والصهيونية الرجعية ·

ان مسيرة الاحداث جاءت لتؤكد صحة الموقف والتحليل الذي قدمته الجبهة بوضوح للجماهير العربية والفلسطينية في كل مرحلة من مراحلها حول قضايا الثورة ومعضلاتها باستباق علمي وتاريخي للاحداث مجسدة شعارها « الحقيقة كل الحقيقة للجماهير » نابذة لسياسة الكواليس والدبلوماسية السرية ·· ; التي تنفذها الساسة البرجوازية ، مؤكدة على دور الجماهير الاساسي في صنع التاريخ والانتصار ·

لقد اسهمت الجبهة منذ ولادتها في تفجير طاقة جماهيرية عربية دافقة وفي اذكاء النهوض الثوري العربي الفلسطيني وشكلت عنوانا بارزا من عناوين الكفاح الشعبي المسلح منذ هزيمة الخامس من حزيران نهجا وممارسة اضافت الى تاريخ الثورة العربية تراثا سياسيا ونظريا وتنظيميا غنيا ومميزا ·

ولقد مثلت الجبهة خطا كفاحيا مميزا ترك اثارا واضحة وملموسة على الساحة الفلسطينية والعربية وحتى العالمية ··

ومنذ انطلاقتها افرزت وعيا جدليا ثوريا لعلاقة الثورة الفلسطينية بالثورة العربية مدركة بعمق مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية العربية وارتباطها بالثورة الوطنية الديمقراطية الفلسطينية وفهمت تداخل خصوصيات الاقطار العربية مع خصائص الوضع الفلسطيني مما اسهم في بلورة تيار ثوري عربي جديد على انقاض التيارين التقدمي ـ البرجوازي الصغير والتيار الاقليمي الاصلاحي الذيلي ·· فكان لتبني الجبهة للفكر الماركسي اللينيني واقترانه بممارسة الكفاح المسلح والالتفاف الجماهيري الواسع حول هذه الظاهرة الجدية ابلغ تعبير عن حتمية انتصار الفكر الاشتراكي العلمي على الفكر القومي البرجوازي الصغير في الوطن العربي المسيج بتراث ثقيل من الاوهام الخرافية والدينية ·

ورغم المؤامرات على وحدة الجبهة ووجودها واجهت التحديات بجرأة وعناد مستمدين من صلتها الحية بالجماهير العريضة وايمانها الذي لا يتزعزع بقدراتها الخلاقة فاستطاعت الصمود والاستمرار مؤكدة وعبر التجربة زيف وانتهازية المحاولات الانشقاقية التي تعرضت لها ·

اننا من موقع الخندق الموحد والتلاحم الكفاحي المشترك نعتز ونفتخر بالدور الطليعي الرائد الذي مثلته الجبهة وما زالت تمثله على الساحة العربية والفلسطينية مشكلة صمام الامان للثورة الفلسطينية وضمير الجماهير العربية من المحيط الى الخليج في هذه المرحلة الخطيرة والصوت التقدمي الثوري المستنهض للهمم والمؤجج للحماس الثوري لتجاوز الصعاب ومواصلة الكفاح حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ·

واننا ونحن نحتفل بهذه الذكرى العظيمة نثمن عاليا الدور التاريخي للرفيق الامين العام « الدكتور جورج حبش » الذي اصبح رمزا نضاليا وبطلها اصيلا لكفاح شعبنا وثورته الصاعدة وضمانة حقيقية لمستقبل الثورة بقيادته الحكيمة المبدعة على طريق التحرير والديموقراطية والاشتراكية والوحدة ·

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استطاعت بتواضع نسج علاقة كفاحية رفاقية صادقة وعلمية مع الحركة الوطنية اللبنانية وفصائلها الثورية بشكل خاص خلال الحرب الاهلية الاخيرة اسهمت بدفع العلاقات مع الفصائل الوطنية وجبهة الرفض الفلسطينية نحو افضل الصور التي كانت تحتاجها الحركة الوطنية في تحالفها مع المقاومة الفلسطينية ان اسهام الجبهة الشعبية الملموس في انجاح تجربة جبهة الرفض الفلسطينية ·· يجسد الترجمة العملية للمواقف التاريخية الجريئة القادرة على ترسيخ الوعي الثوري واعطائه بعدا جماهيريا فاعلا من خلال مشاركة الجماهير صاحبة المصلحة الاساسية في الثورة ··

اننا نتطلع برغبة صادقة الى رؤية الجبهة الشعبية لترسيخ جذورها العميق لتقوية الخط البروليتاري الثوري الفلسطيني وتعزز دوره الطليعي في قيادة الثورة لانتشالها من براثن القيادة الوسطية المساومة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اننا باسم المكتب السياسي وباسم كوادر وقواعد ومقاتلي حزب العمل الاشتراكي العربي نتقدم بأحر التحيات الرفاقية الكفاحية للجبهة قيادة وكوادر وقواعد ومقاتلي في ذكرى انطلاقتها مؤكدين موقفنا دفاعا عن الثورة ومكتسباتها ووفاءا للشهداء كل الشهداء الذين سقطوا حتى انتصار الثورة العربية وتحرير فلسطين مجددين العهد على النضال الدؤوب والكفاح المتصل حتى اقامة النظام الوطني الديمقراطي في لبنان ، ليكون سندا حقيقيا وقاعدة صلبة لمواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل ·

في ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية نردد مع جماهيرنا العربية والفلسطينية واللبنانية ·

لن نستسلم ·· لن نركع

وستبقى راية الطبقة العاملة العربية مرتفعة عاليا حتى تتحقق اهداف امتنا في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة ·

المكتب السياسي الوطني لحزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان

الحزب القومي السوري الاجتماعي :

تحية اكبار واعتزاز للدماء التي قدمتها الجبهة الشعبية لتحرير كامل أرضنا المغتصبة

في الذكرى التاسعة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، تحية اجلال واكبار لرفاقنا في الجبهة الشعبية قيادة وكوادر وقواعد ، الذين اكدوا مرة اخرى تلاحمهم بالقضية المحورية التي نناضل في سبيلها ، وتحية فخار واعتزاز للدماء الذكية التي ما بخلوا في بذلها ، صونا لحقنا القومي في تحرير كامل ارضنا المغتصبة ·

تأتي هذه الذكرى ، في وقت تشتد فيه المؤامرات ، وتتكالب قوى الرجعية والامبريالية لطمس صراعنا المصيري مع العدو الصهيوني الاستيطاني ، ولتفتيت وحدة شعبنا عبر خلق دويلات طائفية عرقية متناحرة ، ولاخراس صوت الرفض القومي المناهض لكافة المشاريع الاستسلامية ، ولتدجين البندقية الثائرة التي شرعتها طلائع من شعبنا ·

تأتي الذكرى ، وحدود التجزئة الكيانية تتساقط ، ويتأكد المصير الواحد لشعبنا اللبناني ـ الفلسطيني ، وترتفع البندقية الوطنية الفلسطينية الى جانب البندقية الوطنية اللبنانية ، لتحمي حقنا القومي في ارضنا ، وتكون القوة التي تثبت هذا الحق في معترك المصير وصراع البقاء ·

ان الصراع المصيري الذي نخوضه اليوم ، في وجه اعتى خطة اعدها الاخطبوط الاستعماري المثلث الرؤوس : الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية العربية ، والذي يتخذ من التنظيمات الفاشية والاقطاعيين والرأسماليين والطائفيين اشكالا ووسائل تنفيذ لتمرير مخططاته عبر تصفية طلائع شعبنا الوطنية والتقدمية ، يحتم على هذه القوى وكل الثوار في امتنا التكاتف والتلاحم في خندق المصير الواحد ، فنواجه يدا واحدة وبندقية واحدة وارادة واحدة ، ونكون القوة التي تعبر عن مصالح شعبنا ، وتقود مسيرته وثورته الى الحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ الحقوقية ·

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي ، في معركة المصير هذه ، التي خاضها على كافة اصعدة المواجهة ، سواء على صعيد المواجهة العسكرية في كافة الجبهات ، وليس اخرها معاور الجنوب المشتعلة مع العدو الصهيوني ، او على صعيد نشر الوعي المترفع عن كل المثالب ، يؤكد في هذه الذكرى تلاحمه العفوي مع ابطال الكفاح المسلح في حربهم التحريرية الشعبية ، التي تبقى وحدها الطريق الى فلسطين ·

دمتم للحق والثورة
والمجد والخلود لشهدائنا الابطال
المركز في ١٩٧٦/١١/١٤

عميد الدفاع
تيسير